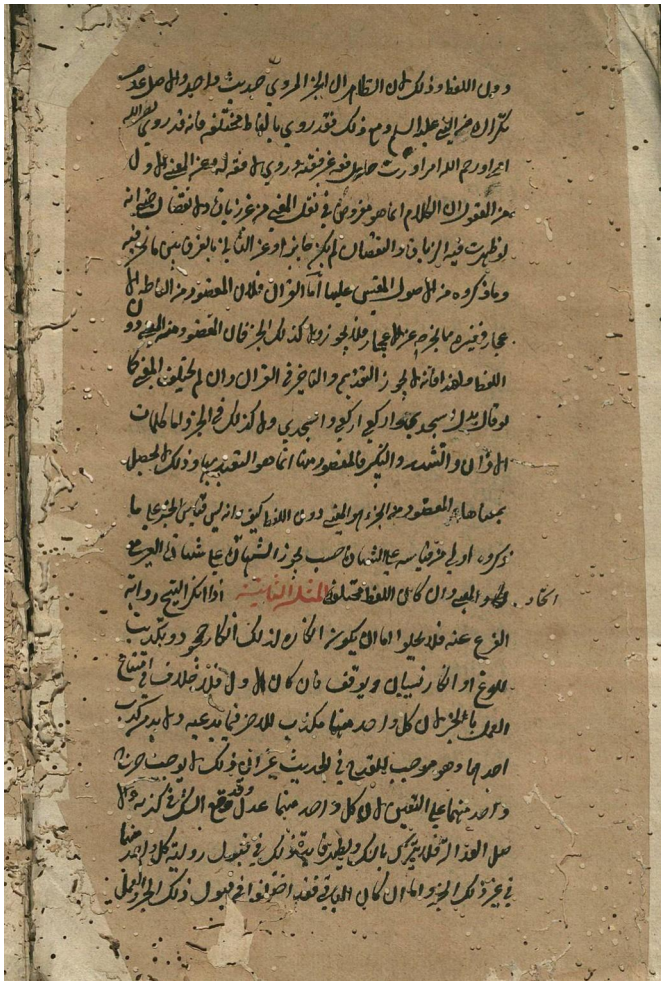

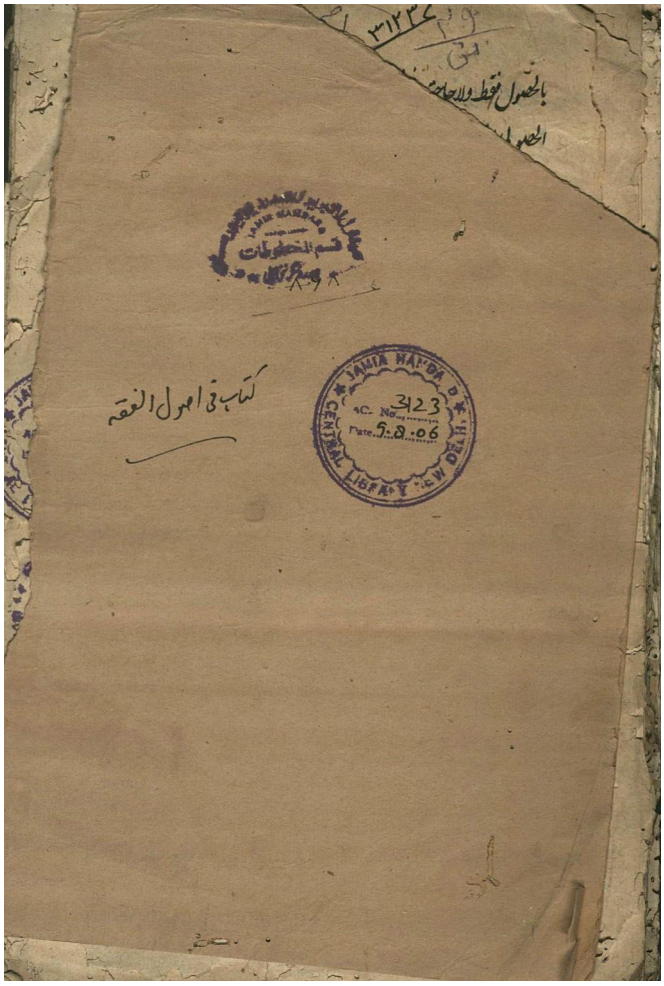
٣١٢٣٤
بالحصول فقط والاجازة
الحصول
قسم المخطوطات
كتاب في اصول الفقه
JAMIA HAMDARD
CENTRAL LIBRARY
Ac. No. 3123
Date 5.8.06

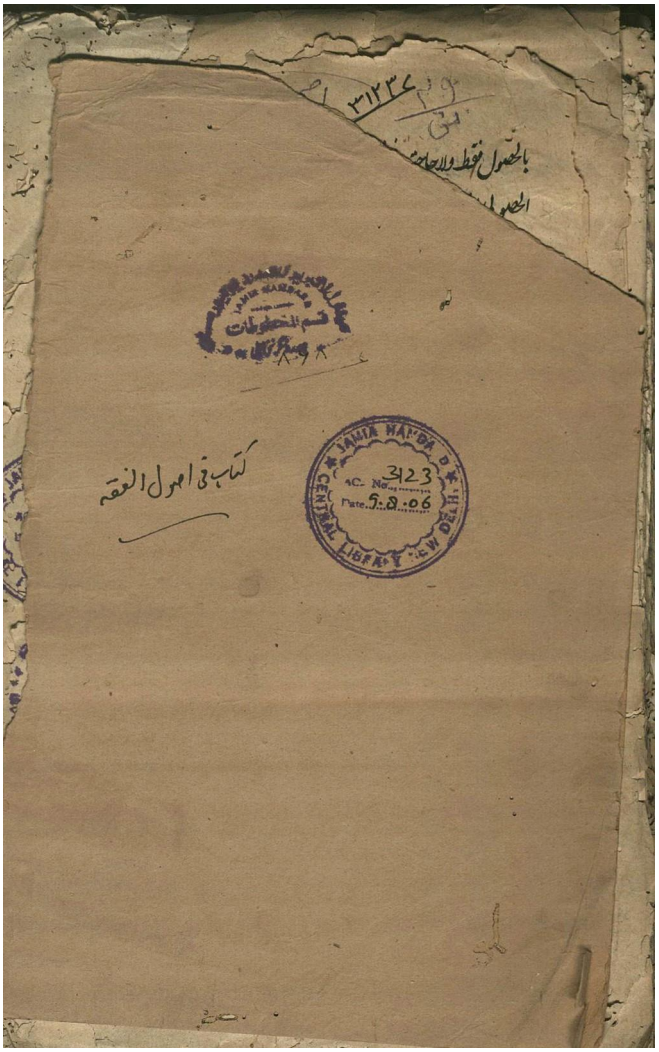
٣١٢٣٤
بالحصول فقط والاجازة
الحصول
قسم المخطوطات
كتاب في اصول الفقه
JAMIA HAMDARD
CENTRAL LIBRARY
NEW DELHI
AC. No. 3123
Date. 5.8.06

٣١٢٣٧ اصول

بالحصول فتوط والحاجة في تصحيح هذا التقسيم الى التخصيص بالحادث بل قد يقال ان
الحصولي القديم انما ينقسم عندهم الى التصور والتصديق كما صرح به حيث قال
العقل الفعال خزانة المعقولات كلها وتارة مع الصواذق الحافظة التصديقية
ومع الكواذب الخطوط فعلى تقدير التخصيص بالحادث يكون التقسيم قاصرا لان
حاصر انعم من جعل علة التخصيص الانقسام الى البداهة ونعم ان الحضوري والقديم
لا يتصفان بالبداهة والنظرية فان البداهة وجودية كالكسبية او عدم ملكة هي الكسبية
فما لا يصح كونه كسبيا لا يصح كونه بديهيا فله ضرورة داعية الى التخصيص والمصنف
لم يسلك هذا الطريق فلا يصح تفسير كلامه عليه فان قلت الانقسام الى التصور و
التصديق انما باعث على التخصيص بالحادث لان العقل معتبر في مفهومه جهاد
يطلق الا على قوة النفس الانسانية فيكون القديم خارجا عن القسمين
فلا يكون التقسيم حاصرا قلت هذا التعريف للفلاسفة وهم لا يحترزون عن اطلاق
العقل على ما يشتمل الواجب لعلمه حيث صرحوا بان الواجب لم عقل ومعاقل و
معقول على ان اطلاق العقل عندهم على المجردات الممكنة اى العقول المفارقة
امر لا ذكره الا من لم يسمع كلامهم قوله مع ان قوله الذي لا يكفي فيه مجرد الحضور
وقع صفة لقوله العلم المتجدد اه فان قلت المتجدد ايضا وقع للعلم الموصوف
باللام مع انه مخصص لم قطعا قلت التخصيص فيه حاصل من الارادة لا من
التوصيف فالتوصيف فيه لمجرد بيان المراد لا للتخصيص على انا نقول اعتبار
التوصيف فيه مقدم على اعتبار التعريف كتقدم العطف على الربط
في قولهم الكلمة اسم وفعل وحرف وقولهم موانع الصرف عدل ووصف اه

JAMIA MILLIA ISLAMIA
ACC No. 3123
Date 9-8-66
LIBRARY NEW